

مركز "شمس" يطالب بلجنة تحقيق مستقلة بوفاة موقوف في أحد مراكز الإصلاح والتأهيل في قطاع غزة

الاثنين ٢٠٢٣/٥/١

الحياة برس - طالب مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة، وبشكل فوري، في ظروف وفاة المواطن (ع، ل) (٥٧) عاماً اليوم الاثنين ٢٠٢٣/٥/١ ، بعد نقله من مقر احتجازه في مركز الإصلاح والتأهيل التابع للشرطة العسكرية بغزة إلى مستشفى الشفاء، تجدر الإشارة إلى أن المواطن المذكور موقوفاً منذ تاريخ ٢٠٢٣/٣/٨ . وإصدار بيان للرأي العام بالأسباب والظروف التي أدت إلى الوفاة، وتشريح الجثة لدى الجهات الطبية المختصة بمشاركة طبيب ممثل عن العائلة، ومحاسبة المسؤولين عن ذلك.

وقال مركز "شمس" إن هذه الوفاة الثانية خلال عشرة أيام لنزول في مراكز الإصلاح والتأهيل في قطاع غزة، الأمر الذي يستدعي وبشكل فوري إلى إجراء تقييم لأوضاع مراكز الإصلاح والتأهيل ومدى جاهزيتها، علماً أن الداعية محمد الصوفي توفي بعد ساعات من توقيفه بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٢٠م ، ولم يتم الإعلان عن أسباب الوفاة ، وقال المركز إن على المسؤولين عن مراكز التأهيل والإصلاح أن يتحركوا قبل فوات الأوان وقبل أن تصبح وفاة الموقوفين ظاهرة تستوجب التحقيق للكشف عن الملابسات والظروف التي يحتجز فيها الموقوفين . وقال المركز إن الذي اعتقل المواطن (ع، ل) هو المسؤول عن سلامته الشخصية .

وشدد المركز على أنه بانتظار نتائج التحقيق، ومع ذلك يرى المركز أن تكرار حالات الوفاة في مراكز الإصلاح والتأهيل في قطاع غزة بات مدعاة للشك والاشتباه بوجود حالات تعذيب وإساءة للمعاملة داخلها. الأمر الذي يعني احترام حقوق الإنسان وعدم تعرض الموقوفين للتعذيب وإساءة المعاملة بأي شكل من الأشكال، وشدد المركز على أن جريمة التعذيب لا تسقط بالتقادم.

كما طالب مركز "شمس" الجهات المسؤولة في قطاع غزة عن مراكز التأهيل والإصلاح، بضرورة تمكين مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية من الاضطلاع عن كثر على حياة الموقوفين وظروفهم المعيشية في تلك المراكز، وعلى مدى ملائمة تلك المراكز، وتجهيزها، ومدى صلاحيتها استناداً للمعايير الوطنية والدولية، لا سيما لقانون مراكز الإصلاح والتأهيل رقم (٦) لسنة ١٩٩٨ وتعديلاته .



الحياة برس - طالب مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة، وبشكل فوري، في ظروف وفاة المواطن (ع. ل.) (57 عاماً اليوم الاثنين 1/5/2023، بعد نقله من مقر احتجازه في مركز الإصلاح والتأهيل التابع للشرطة العسكرية بغزة إلى مستشفى الشفاء، تحدر الإشارة إلى أن المواطن المذكور موقوفاً منذ تاريخ 8/3/2023، وإصدار بيان للرأي العام بالأسباب والظروف التي أدت إلى الوفاة، ونشر بيان اللجنة لدى الجهات الطبية المختصة بمشاركة طبيب ممثل عن العائلة، ومحاسبة المسؤولين عن ذلك.

وقال مركز "شمس" إن هذه الوفاة الثانية خلال عشرة أيام لنزول في مراكز الإصلاح والتأهيل في قطاع غزة، الأمر الذي يستدعي وبشكل فوري إلى إجراء تحقيق لأوضاع مراكز الإصلاح والتأهيل ومدى جاهزيتها، علماً أن الداعية محمد الصوفي توفي بعد ساعات من توقيفه بتاريخ 20/4/2023م، ولم يتم الإعلان عن أسباب الوفاة. وقال المركز إن على المسؤولين عن مراكز التأهيل والإصلاح أن يتحركوا قبل فوات الأوان وقبل أن تصبح وفاة الموقوفين ظاهرة تستوجب التحقيق للكشف عن الملابسات والظروف التي يحلج فيها الموقوفين. وقال المركز إن الذي اعتقل المواطن (ع. ل.) هو المسؤول عن سلامته الشخصية.

وشدد المركز على أنه بانتظار نتائج التحقيق، ومع ذلك يرى المركز أن تكرار حالات الوفاة في مراكز الإصلاح والتأهيل في قطاع غزة بات مدعاة للشك والاشتباه بوجود حالات تعذيب وإساءة للمعاملة داخلها. الأمر الذي يعني احترام حقوق الإنسان وعدم تعرض الموقوفين للتعذيب وإساءة المعاملة بأي شكل من الأشكال، وشدد المركز على أن جريمة التعذيب لا تسقط بالتقادم.

كما طالب مركز "شمس" الجهات المسؤولة في قطاع غزة عن مراكز التأهيل والإصلاح، بضرورة تمكين مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية من الاضطلاع عن كذب على حياة الموقوفين وظروفهم المعيشية في تلك المراكز، وعلى مدى ملائمة تلك المراكز، وتمهيزها ومدى صلاحيتها استناداً للمعايير الوطنية والدولية، لا سيما لتأهيل مراكز الإصلاح والتأهيل رقم (8) لسنة 1992 وتعديلاته.